

تصرفين متناقضين للملك سلمان.. مراسم استقبال السعودية لزيارة أمير قطر المفاجئة

في خطوة غير مرتبة أو معد لها من قبل، زار أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني السعودية، في زيارة وصف بـ"الأخوية" حسب ما أعلنت وكالة الأنباء القطرية الرسمية حيث قالت إن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني؛ غادر أرض الوطن، صباح اليوم، متوجّهاً - إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة في زيارة أخوية، يلتقي خلالها أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ويرافق الأمير وفدٌ رسمي.

الملك سلمان يتجاهل أمير قطر

في بداية الأمر تجاهل الملك سلمان استقبال أمير قطر، حيث عندما وصل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إلى السعودية، وكان في استقباله بمطار الملك عبد العزيز الدولي، مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة خالد الفيصل، وعدد من المسؤولين.

وهو بذلك لم يستقبله على العكس استقباله للرئيس عبد الفتاح السيسي خلال زيارته للمملكة في أبريل

الماضي، لدى وصوله إلى مطار قاعدة الملك سلمان الجوية العسكرية.

مأدية غداء لأمير قطر

ثم استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، بجدة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، وقد رحب خادم الحرمين الشريفين، بأمير دولة قطر، فيما أبدى سعادته بزيارة المملكة ولقائه الملك المفدى.

وجرى خلال الاستقبال، استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين، وأقام خادم الحرمين الشريفين - مأدية غداء تكريماً لأمير دولة قطر والوفد المرافق له.

استمرار تجاهل الملك سلمان

واستمر تجاهل الملك سلمان لأمير قطر، فعندما غادر تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر جدة اليوم بعد زيارة المملكة، لم يحضر خادم الحرمين مراسم توديعه، وكأنه جاء ليأخذ واجب الضيافة فقط.

فكان في وداع "تميم" بمطار الملك عبد العزيز الدولي، صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة محمد بن عبد الملك آل الشيخ الوزير المرافق، ومعالي أمين محافظة جدة الدكتور هاني بن محمد أبو راس، وسمو الشيخ عداً بن ثامر آل ثاني سفير دولة قطر لدى المملكة، ونائب مدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء الدكتور محمد بن دخيل الحارثي، ومدير عام مطار الملك عبدالعزيز الدولي المهندس عداً بن مسعد الريمي، ومدير مكتب المراسم الملكية بمنطقة مكة المكرمة أحمد بن عداً بن طافر، وعدد من المسؤولين.

بقلم : محمد العطار